فاسطين اليور



نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائك سعد نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مديـــر التحرير ، وائــــل وهبــــة

العدد: 5489

التاريخ: السبت 2021/3/20



بدران: حماس تدعو إلى قائمة وطنية عريضة تضم طيفا واسعا من الفصائل

4 🔑 ...



قناة عبرية: رئيس الشاباك التقى عباس سرا وحذره من 3 قضايا

فتح: سنواصل استعداداتنا لخوض الانتخابات بقائمة تحظى بدعم وتأييد جميع أبناء الحركة هآرتس: الضربات الإسرائيلية لإيران وسوريا نُفِد نصفها في البحار

فايننشال تايمز: استياء إماراتي من نتنياهو لمحاولته استغلال العلاقة مع أبو ظبي انتخابيا

موقع إسرائيلي: الحرب المقبلة مع حركة حماس في غزة ستكون مؤلمة ومرعبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 644 | www.alzaytouna.net |info@alzaytouna.net





السلطة:			
4	عباس يرحب بالنتائج الإيجابية لجلسات الحوار الوطني الأخيرة التي عقدت بالقاهرة	.2	
4	"الأخبار": عباس تراجع عن حصر الترشح لمنصب الرئاسة	.3	
5	قناة عبرية: رئيس الشاباك التقى عباس سرا وحذره من 3 قضايا	.4	
5	عباس يصدر قرارا بقانون يمنح الهباش صلاحيات مطلقة	.5	
5	"الخارجية الفلسطينية" تدين جريمة إعدام المواطن حنايشة	.6	
6	القدوة يعتبر قرار إقالته من رئاسة مؤسسة عرفات متناقضا مع نظامها الداخلي	.7	
-			
المقاومة:			
6	فتح: سنواصل استعداداتنا لخوض الانتخابات بقائمة تحظى بدعم وتأييد جميع أبناء الحركة	.8	
6	الانتخابات الفلسطينية: الخلاف مستمر بين فصائل اليسار	.9	
7	عضوة المكتب السياسي لحماس: لا يوجد مانع تنظيمي من تولي المرأة رئاسة المكتب السياسي	.10	
8	موقع إسرائيلي: الحرب المقبلة مع حركة حماس في غزة ستكون مؤلمة ومرعبة	.11	
8	فصائل تدين قتل الاحتلال الشهيد حنايشة وتدعو للرد	.12	
9	الجبهة الشعبية تدعو إلى تصعيد العمل الانتفاضي ردا على قتل الشهيد حنايشة	.13	
9	فتح: ما يجري في "الشيخ جراح" عملية تطهير عرقي	.14	
الكيان الإسرائيلي:			
10	هآرتس: الضربات الإسرائيلية لإيران وسوريا نُفِد نصفها في البحار	.15	
10	تخوفات من نزع نتنياهو لشرعية لجنة الانتخابات والتشكيك بالنتائج	.16	
11	مركز "مدار": الأحزاب الصهيونية تحاول عبر الانتخابات التطبيع مع فلسطينيي الداخل	.17	
12	إيكونوميست: فرص التخلص من نتنياهو ضئيلة في الانتخابات الإسرائيلية	.18	
13	الجيش الإسرائيلي ينهي تدريبات تحاكي محاربة «حزب الله»	.19	
الأرض، الشعب:			
13	استشهاد فلسطيني برصاص جيش الاحتلال شمالي الضفة	.20	
13	القدس: 569 مستوطنًا وعشرات الجنود يقتحمون الأقصى الأسبوع الماضي	.21	
14	"أوتشا": "إسرائيل" هدمت وصادرت 26 مبنًى يملكه فلسطينيون خلال أسبوعين	.22	
14	بلدية الاحتلال تنوي اقامة مجمع للنفايات قرب شعفاط والعيسوية	.23	

التاريخ: السبت 2021/3/20 العدد: 5489





.24	القدس: قمع وقفة سلمية في الشيخ جراح نددت بالتهجير العرقي بحق عائلات الحي	14	
.25	لبنان تصاعد الاحتجاجات ضد "أونروا" وسط تراجع دورها الإغاثي	14	
.26	احتجاجا على الجريمة وتواطئ الشرطة الإسرائيلية: مظاهرتان في قلنسوة وأم الفحم	15	
.27	مستوطنون يحرقون سيارتين ويخطون شعارات عنصرية في القدس	15	
.28	بتر الأطراف برصاص إسرائيلي لا يُنقص من أحلام لاعبي كرة القدم في غزة	15	
عربي، إسلامي:			
.29	تركيا تندد بـ"الأعمال غير القانونية" للاحتلال بـ"الشيخ جراح"	16	
.30	فايننشال تايمز: استياء إماراتي من نتنياهو لمحاولته استغلال العلاقة مع أبو ظبي انتخابيا	16	
.31	معارض سوري لصحيفة عبرية: "إسرائيل" أخطأت بعدم تدخلها في الحرب الأهلية في سورية	17	
.32	السفير بن فرح: تونس تؤيد التوصل لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين	17	
<u>تقارير :</u>			
.33	الانتخابات الإسرائيلية أمام الجولة الرابعة خلال سنتين	18	
<u>حوارات ومقالات</u>			
.34	دحلان وإدعاءاته مجددا علي الصالح	24	
.35	ضرورة تكاتف القانونيين العرب مع فلسطين في ساحات القضاء الدولي د. عبد الله الأشعل	27	
.36	هل تدخل إسرائيل السيناريو المرعب بانتخابات خامسة الصيف المقبل؟ يوفال كارني	30	
<u>کاریکاتیر:</u>			

* * *

التاريخ: السبت 2021/3/20 العدد: 5489





١. بدران: حماس تدعو إلى قائمة وطنية عريضة تضم طيفا واسعا من الفصائل

أصدر عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، الجمعة، بيانا صحفيا بشأن ما يتداول عن ثنائية "القائمة الوطنية" بين حركة حماس وحركة فتح. وقال بدران إن حركة حماس تدعو إلى قائمة وطنية عريضة تضم طيفًا واسعا من أبناء شعبنا وفصائله، وبما يخدم مصلحة شعبنا وإعادة لحمته، وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني بمشاركة الكل الفلسطيني، مبينا بأن أبوابنا وعقولنا وقلوبنا مفتوحة لكل صاحب رأي فيما يخص التحالفات الوطنية للانتخابات. ونوّه بأن نجاح القائمة الوطنية لا يعني حرمان أي طرف فلسطيني من حقه في الترشح وخوض الانتخابات. ولفت إلى أن حركة حماس تواصل الجهود لكي تعكس الانتخابات صورة مشرقة عن شعبنا وهويته الحضارية، واستعادة الحياة السياسية الفلسطينية تحت قبة المجلس التشريعي.

موقع حركة حماس، 2021/3/19

٢. عباس يرحب بالنتائج الإيجابية لجلسات الحوار الوطنى الأخيرة التي عقدت بالقاهرة

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، اجتماعاً لها، الجمعة، برئاسة محمود عباس، في رام الله. وفي بداية الاجتماع، رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالنتائج الإيجابية لجلسات الحوار الوطني الأخيرة التي عقدت بدعوة كريمة من الأشقاء في جمهورية مصر العربية في القاهرة. وأكد سيادته أهمية ترجمة النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها في القاهرة لصالح سير العملية الديمقراطية، وفق المدد الزمنية التي وضعت حسب المراسيم الرئاسية، لعقد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/19

٣. "الأخبار": عباس تراجع عن حصر الترشح لمنصب الرئاسة

رجب المدهون: علمت «الأخبار»، من مصادر في «فتح»، أن عباس تراجَع عن حصر الترشُّح لمنصب الرئاسة بِمَن يحظى بدعم من أحد الأحزاب أو الكتل في «التشريعي»، وذلك بعد ضغوط مارستها الفصائل خلال حوارات القاهرة، التي لم تُفضِ إلى تحقيق شيء من مطالبها سوى التوقيع على «ميثاق شرف» لسير الانتخابات، ثمّ تنسيق آلياتها مع «لجنة الانتخابات المركزية».

العدد: 5489

الأخبار، بيروت، 2021/3/20





٤. قناة عبرية: رئيس الشاباك التقى عباس سرا وحذره من 3 قضايا

القدس المحتلة: كشفت القناة "12" العبرية، يوم الجمعة، عن فحوى لقاء عُقد بداية الأسبوع الماضي بين رئيس الشاباك الإسرائيلي "نداف أرغمان" ورئيس السلطة محمود عباس. وذكرت الصحيفة، أن "أرغمان" حذر عباس من ثلاث قضايا. وقالت إن رئيس الشاباك حذّر عباس من إشراك حماس في الانتخابات التشريعية وبالتالي الخشية من سيطرتها على السلطة، بالإضافة إلى التوافق الفلسطيني حول إشراك الحركة في حكومة وحدة بعد الانتخابات، وأخيرًا الجهود الفلسطينية لمحاكمة "إسرائيل" في محكمة الجنايات الدولية.

وبموازاة ذلك، كشفت القناة عن حضور مسؤول أمريكي لمقر الرئاسة في مدينة رام الله سرًا لإيصال رسالة تحذير مماثلة لعباس. وقالت إن الرسالة حملت خشية "إسرائيل" والولايات المتحدة من تثبيت حماس أرجلها في الضفة، والحصول على حقائب وزارية في السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/19

ه. عباس يصدر قرارا بقانون يمنح الهباش صلاحيات مطلقة

رام الله: أصدر ديوان الفتوى والتشريع، العدد 177 من الجريدة الرسمية "الوقائع الفلسطينية". وتضمن العدد القرار بقانون رقم (8) لسنة 2021م، بشأن القضاء الشرعي، والذي بموجبه يصبح محمود الهباش مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدينية، والذي عينه في السابق قاضي قضاة "بدرجة وزير"، رئيسا لمجلس القضاء الشرعي، وبدرجة رئيس المحكمة العليا الشرعية. وبات الهباش يسيطر بهذا القرار بقانون على كل كبيرة وصغيرة في مجلس القضاء الشرعي والمحكمة العليا الشرعية والمحاكم الشرعية بدرجاتها وقضاتها والتعيينات والترقيات والنقل والندب والدوائر والأمانة العامة والشؤون المالية والإدارية والتفتيش القضائي والتأديب ومن يتقاعد ومن يحصل على استثناءات تحت إشراف الرئيس عباس.

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/20

٦. "الخارجية الفلسطينية" تدين جريمة إعدام المواطن حنايشة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات، جريمة الإعدام الميداني البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحق المواطن عاطف يوسف حنايشة (45 عاما) في قرية بيت دجن شرق نابلس، أثناء مشاركته في المسيرة الأسبوعية السلمية لأهالي القرية ضد الاستيطان والاستيلاء على الأراضي. وحملت الوزارة، في بيان لها، الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو المسؤولية الكاملة





والمباشرة عن هذه الجريمة، وطالبت شهود العيان والمنظمات الحقوقية والإنسانية بتوثيق تفاصيلها توطئة لرفعها إلى الجنائية الدولية والمحاكم الوطنية المختصة، وللمنظمات والمجالس الأممية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/19

٧. القدوة يعتبر قرار إقالته من رئاسة مؤسسة عرفات متناقضا مع نظامها الداخلي

رام الله – أ ف ب: اعتبر رئيس مؤسسة ياسر عرفات ناصر القدوة أن قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بإقالته من رئاسة المؤسسة "يتناقض بشكل مباشر مع النظام الداخلي للمؤسسة". وقال القدوة في تصريحه الصحافي "بعيداً عن أي اعتبارات سياسية أو انتخابية حالية فإن هذا القرار يتناقض بشكل مباشر مع النظام الداخلي للمؤسسة ومع تقاليد وقواعد عملها منذ تأسيسها قبل أربعة عشر عاماً". وقال القدوة "سيبقي قرار المؤسسة بيد مجلس أمنائها الذي كان قد اتخذ قراراً بشأن اختيار رئيس وأعضاء مجلس الإدارة في اجتماعه الثالث عشر الذي تم عبر تقنية 'زوم' بتاريخ 28 شباط/فبراير 2021".

القدس، القدس، 2021/3/19

٨. فتح: سنواصل استعداداتنا لخوض الانتخابات بقائمة تحظى بدعم وتأييد جميع أبناء الحركة

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، اجتماعاً لها، مساء الجمعة، برئاسة محمود عباس، في رام الله. واستمعت اللجنة لتقرير مفصل من وفد الحركة للقاهرة بخصوص نتائج جلسة الحوار الوطني الأخيرة، حيث رحبت وأكدت التزامها بوثيقة الشرف التي وقعت عليها الفصائل الفلسطينية المشاركة بجلسات الحوار الوطني، مشيدة بهذه الخطوة التي تعزز الأجواء الإيجابية في الشارع الفلسطيني قبل عقد الانتخابات العامة في موعدها المحدد. وأكدت اللجنة أن الحركة ستواصل استعداداتها لخوض الانتخابات العامة بقائمة تحظى بدعم وتأييد جميع أبناء الحركة، وتعبر عن آمال وطموحات شعبنا بالحربة والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/19

٩. الانتخابات الفلسطينية: الخلاف مستمر بين فصائل اليسار

لم تعلن بعد فصائل اليسار الفلسطيني وهي الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب وحزب فدا والمبادرة الوطنية، عن خوضها للانتخابات البرلمانية في قائمة مشتركة، رغم إعلان نيتها ذلك سابقا.

التاريخ: السبت 2021/3/20 العدد: 5489





ووفق المعلومات، فإن خلافات عميقة بشأن شكل القائمة التي ستشارك في الانتخابات لا تزال قائمة، حيث ظهر ذلك خلال الحوارات التي عقدت بين تلك التنظيمات في الفترة السابقة. ويدور الحديث أن الخلاف بين تلك التنظيمات هو حول البرنامج السياسي المشترك، وكذلك ترتيب المقاعد في القائمة الانتخابية.

وقد كُشف النقاب في وقت سابق أن تنظيم الجبهة الشعبية، طالب بالمقاعد الست الأولى من القائمة، وهو ما جرى رفضه من باقي التنظيمات الأخرى. وعلمت "القدس العربي" أنه خلال الفترة الماضية، قدمت تنظيمات يسارية العديد من المقترحات لتجاوز نقاط الخلاف حول الترتيب وحصة كل فصيل، إلا أن تلك المقترحات لم تحصل على التوافق.

القدس العربي، لندن، 2021/3/19

١٠. عضوة المكتب السياسي لحماس: لا يوجد مانع تنظيمي من تولي المرأة رئاسة المكتب السياسي

رائد موسى – غزة: كشفت الدكتورة جميلة الشنطي أول امرأة تنتخب لعضوية المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عن أنه لا يوجد في النظام الداخلي للحركة ما يمنع وصول المراة إلى أعلى منصب تنظيمي، وحتى أن تكون رئيسة للمكتب السياسي.

وقالت الشنطي -في حوار خاص بالجزيرة نت- إنه "لا يوجد نص في النظام الداخلي لحماس يمنع المرأة من رئاسة المكتب السياسي، لكننا نحن النساء لا نزاحم الرجال على هذا المنصب الحسّاس لما له وعليه من أعباء كثيرة، لا تخلو من مخاطر نظرًا لظروف الحركة سياسيًا وأمنيًا".

وقالت إن الانتخابات في حماس تتمتع بكثير من الشفافية، وعملية الاقتراع والتصويت سرّية، وعلى سبيل المثال تبدأ حماس انتخاباتها في قطاع غزة بانتخابات مجالس الشورى الفرعية في المناطق، ومن ثم انتخاب مجلس الشورى العام المكون عند الإخوة من 71 عضوًا، ومن ثم تبدأ عملية انتخاب المكتب السياسي.

وأضافت الشنطي أتولى في المكتب السياسي ملف الجامعات ودار القرآن الكريم، وتمثل المرأة أولوية في نظري، وهناك قضايا كثيرة حملتها منذ أن توليت وزارة شؤون المرأة، وسأعمل على إيجاد حلول لمشكلات تعانيها المرأة على وجه الخصوص، كالبطالة في أوساط الخريجات، والأهم من ذلك تعزيز مكانة المرأة في المواقع القيادية.

العدد: 5489

الجزيرة.نت، 2021/3/20





١١. موقع إسرائيلي: الحرب المقبلة مع حركة حماس في غزة ستكون مؤلمة ومرعبة

القدس المحتلة: قال أمير بوخبوط، المراسل العسكري لموقع (واللا) العبري، أن الحرب المقبلة ضد حركة حماس في قطاع غزة، ستكون صعبة ومؤلمة وغير مبشرة. وقال بوخبوط: "ستلي الحرب، دراسات وإصدار كتب عن الفترة السابقة التي دعمت وتمسكت خلالها، قيادة الجيش بإبرام اتفاق هدوء وهمي أمام حركة حماس، الأمر الذي سمح للحركة بتعاظم قوتها العسكرية في عدة مجالات، الصواريخ والأنفاق والحوامات والساحة البحرية وغيرها الكثير، ما سيجعل الحرب المقبلة مرعبة بالنسبة للجيش". وكان اعلام اسرائيلي، قد كشف الخميس، أن الرئيس الإسرائيلي "رؤوفين ريفلين" قدم طلبا إلى مصر عبر وساطة ألمانية للتأثير على حركة حماس باتجاه إعادة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/19

١٢. فصائل تدين قتل الاحتلال الشهيد حنايشة وتدعو للرد

رام الله: أكدت فصائل وقوى فلسطينية أن دماء الشيخ عاطف حنايشة الذي قتلته قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات بطولية بقرية بيت دجن شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة يجب ألا تمر مرور الكرام.

ونعت حركة "حماس" في بيان لها الجمعة، شهيدها البطل حنايشة، مؤكدة أن دماء الشيخ عاطف تكتب ملحمة شرف وبطولة ستظل تذكرها الأجيال. وأكدت حماس أن تفعيل المقاومة أشكالها كافة هي القادرة على لجم الاحتلال ووقف مخططاته، واقتلاع خيام المستوطنين التي أصبحت تتشر كالأورام السرطانية فوق أراضينا.

بدورها، شددت حركة الجهاد على أن سياسة القتل والإرهاب لن تزيد شعبنا إلا إصرارًا على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ولن تزيده إلا قوة وبأسا، لا خضوعا ولا استسلاما. ودعت كافة أبناء شعبنا في الضفة الغربية المحتلة للانتفاض في وجه الاحتلال، وإشعال المواجهة الشعبية بكافة الوسائل المتاحة، مضيفة: "فلئن نموت في عز خير لنا من أن نذل ونرفع الرايات البيضاء".

فيما قالت حركة الأحرار إن إعدام حنايشة جريمة بشعة تؤكد مدى تغوله وإجرامه بحق أبناء شعبنا، وهذا يفرض تصعيد كل أشكال المقاومة والمواجهة للجم عدوانه.





وأكد مصطفى البرغوثي الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، أن هذه الجريمة لن تكسر المقاومة الشعبية بل تزيدها اشتعالا، وإن كانت تؤكد تورّط جيش الاحتلال في جرائم حرب متكررة ضد الشعب الفلسطيني سيحاسب عليه طال الزمن أو قصر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/19

١٣. الجبهة الشعبية تدعو إلى تصعيد العمل الانتفاضي ردا على قتل الشهيد حنايشة

رام الله: أكدت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، "أنّ الرد على جريمة قتل الشيخ عاطف حنايشة، اليوم في بيت دجن وحرب التطهير العرقي المتواصلة بحق شعبنا في الشيخ جراح وفي أكثر من بقعة على أراضينا المحتلة، تستوجب تصعيد الفعل الانتفاضي وتطويره إلى مستوى الانتفاضة، وبتعزيز المشاركة الجماهيرية الحاشدة في فعالياتها". وشددت "الجبهة الشعبية" على أنّ قيمة أي اتفاقٍ وطني يكمن بسرعة تشكيل القيادة الوطنية الموحّدة؛ لإدارة الاشتباك المفتوح ضد جنود الاحتلال والتصدي لجرائمه المتواصلة، وعلى استراتيجيّة وطنيّة مقاومة وفعالّة، ينخرط فيها كافة أبناء شعبنا وحركته الوطنيّة الحيّة، وعلى أساسها يجري ممارسة كافة أشكال المقاومة وفي مقدمتها المقاومة التجربة نجاعتها في لجم الاحتلال وتوفير الحماية لشعبنا.

قدس برس، 2021/3/19

١٤. فتح: ما يجرى في "الشيخ جراح" عملية تطهير عرقي

رام الله: اعتبرت حركة فتح أن ما يجري في الشيخ جراح في قلب القدس العاصمة، عملية تطهير عرقي وجريمة بحق الإنسانية جمعاء، وهو بداية لسلسة إجراءات عدوانية في القدس تهدف الى إفراغ المدينة المقدسة من سكانها الأصليين بالقوة العسكرية المغلفة كذبا بقانون العنصرية للمحتل. ودعا عضو المجلس الثوري والمتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامه القواسمي، في بيان، دول العالم للتدخل الفوري واستخدام نفوذها السياسي والضغط على دولة الاحتلال لمنعها من القيام بعمليات التهجير القصري للمواطنين الفلسطينيين من بيوتهم.

العدد: 5489

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/19





٥١. هآرتس: الضربات الإسرائيلية لإيران وسوريا نُفِّذ نصفها في البحار

تل أبيب: نظير مجلي: كشفت مصادر أمنية في إسرائيل، أمس (الجمعة)، أن «حرب السفن الخفية» التي نشرت عنها معلومات الأسبوع الماضي، هي في الواقع أكبر بكثير مما يتصورون. وقالت إنه في الوقت الذي تبرز فيه الغارات الجوية ضد أهداف إيرانية في سوريا، فإن هناك عدداً أكبر من الضربات توجّه ضد السفن الإيرانية، في عرض البحر، لكن كلا الطرفين (تل أبيب وطهران) لا يتحدث عنها ويتعاطى معها ك«أكبر سر مشترك بينهما».

وقالت هذه المصادر إن التقرير الذي نُشر في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي، وكشفت فيه مصادر إسرائيلية عن 12 هجوماً على سفن إيرانية، هو غيض من فيض، وأن العدد أكبر بكثير. وأن عدد الهجمات الإسرائيلية على السفن الإيرانية يفوق عدد الغارات الجوية. لكن الفرق هنا هو أنه لا توجد في هذه الهجمات إصابات بشرية، إذ إن الكوماندوز البحري الإسرائيلي لا يسعى لإغراق السفن إنما يقصد تشويش عملها وتكبيد أصحابها مليارات الدولارات من الخسائر المالية التي كانت ستوجّه لتمويل نشاطات «حزب الله» وغيرها من الميليشيات التابعة لإيران.

وكشف المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل، أمس (الجمعة)، عن مسار هذه العمليات، فقال إن المخابرات الإسرائيلية والغربية كشفت منذ سنتين ونصف السنة كيف تحاول إيران تهريب النفط عبر ناقلات نفط كبيرة تتطلق من موانئ في جنوب إيران، وهدف هذه السفن النهائي يكون الوصول إلى ميناء بانياس في الشمال السوري، الواقع بين ميناءي طرطوس واللاذقية.

وأشار هرئيل إلى أن استهداف إسرائيل لناقلات النفط الإيرانية جرى في عدة مواقع، من البحر الأحمر جنوباً حتى الساحل السوري شمالاً. وقد تم استهداف قسم كبير من ناقلات النفط الإيرانية من خلال «عمليات تخريب هادئة»، بواسطة تفجير نقاط حيوية لتشغيل السفن، ومن دون أن يرافقها انفجار أو إطلاق صاروخ. وفي عدة حالات تم تدمير سفن بشكل لا يمكن إصلاحه، واضطر الإيرانيون إلى جرّها إلى ميناء في إيران.

وقالت أوساط في تل أبيب إن أمر هذه الضربات بقي سراً باتفاق غير مكتوب من إسرائيل وإيران. الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/20

١٦. تخوفات من نزع نتنياهو لشرعية لجنة الانتخابات والتشكيك بالنتائج

بلال ضاهر: رفض مراقب الدولة الإسرائيلي، متنياهو أنغلمان، طلب المديرة العامة للجنة الانتخابات المركزية، أورلي عداس، بإرجاء نشر تقرير يدل على وجود عيوب في عمل اللجنة إلى ما بعد انتخابات الكنيست، التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل. ويتأخر نشر التقرير في أعقاب قرار رئيس

التاريخ: السبت 2021/3/20 العدد: 5489





لجنة مراقبة الدولة في الكنيست، إليعزر شطيرن، من حزب "بيش عتيد". ويرفض شطيرن وعداس الإجابة على سؤال حول ما إذا كانا ينسقان بينهما.

ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، عن مصادر اطلعت على تقرير المراقب قولها إنه يتوقع أن يتناول التقرير، بين أمور عدة، إخفاقات في طريقة فرز أصوات المغلفات المزدوجة، وحماية نظام اللجنة المحوسب والقديم من هجمات سايبر. ويستند تقرير المراقب في هذه المعلومات إلى مراقب رفيع سابق في دائرة الحوسبة في لجنة الانتخابات، وتتحى عن منصبه مؤخرا.

وكتبت عداس في رسالة إلى أنغلمان أن نشر التقرير قبل الانتخابات سيمس بثقة الجمهور بلجنة الانتخابات المركزية.

وسوّغ شطيرن رفضه مناقشة التقرير قبل الانتخابات بأن نشره سيقوض ثقة الجمهور بطهارة التصويت، وقال إنه قرأ التقرير ولم يجد فيه "سببا موضوعيا" ببرر مناقشته في لجنة المراقبة الآن. ونقلت الصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، عن عداس قولها إنه "توجد محاولات لنزع الشرعية عن نتائج الانتخابات ومصداقية لجنة الانتخابات، لأنه إذا استهدفوا مصداقية لجنة الانتخابات فإنه ستُنزع الشرعية عن النتائج".

وأشارت إلى أن "هذا حدث في نهاية انتخابات الكنيست قبل الأخيرة وتزايد في الانتخابات الأخيرة، ورأينا ذلك في الأسابيع الأخيرة".

وأشارت الصحيفة إلى أن جهات سياسية، تكاد تكون جميعها مقربة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تلمح إلى أن فرز الأصوات قد يكون معطوبا ويغير النتائج.

عرب 48، 2021/3/19

١٧. مركز "مدار": الأحزاب الصهيونية تحاول عبر الانتخابات التطبيع مع فلسطينيي الداخل

العدد: 5489

الناصرة: يقول مركز دراسات للشؤون الإسرائيلية إن حكومة نتنياهو تستغل الانتخابات ليس فقط لتحقيق غايات انتخابية فحسب إنما تعمل على التطبيع مع المواطنين العرب الفلسطينيين (18%) وعلى محاولة ترويضهم سياسيا.

ويوضح تقرير صادر عن المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية (مدار) أنه للوهلة الأولى، قد تبدو الحملة الانتخابية المركزة التي يوجهها بنيامين نتنياهو ومن بعده بقية أحزاب اليمين واليسار الإسرائيلية على حد سواء، للمجتمع العربي الفلسطيني في الداخل، ساذجة وعديمة الجدوي من حيث مردودها الانتخابي وحجم الأصوات الذي يمكن أن تعود به على هذه الأحزاب، إلا أنها في جوهرها، وإلى جانب المكاسب الانتخابية الحسابية والآنية، تعكس توجها مختلفا، ووعيا متزايدا بالدور والمنحى





الآخذ في الاستقلال والندية الذي ينحو إليه المجتمع العربي، والبالغ ذروته في الحملة الانتخابية السابقة وقدرة القائمة المشتركة على "كنس" الأحزاب الصهيونية من جهة، ورفع نسبة التصويت لصالحها من جهة أخرى.

ويستذكر امتلاك "المشتركة" قوة سياسية غير مسبوقة داخل الكنيست جعلتها القوة الثالثة من حيث الحجم، وهو ما جعلها تشكل حجر عثرة أساسيا، ورقما صعبا، أمام مساعي نتنياهو للعودة إلى الحكم، وتشكيل حكومة تنقذ حكم اليمين وتبعد عنه شبح السجن. واليوم يبدو أن بمقدور الناخبين العرب تكرار التجربة وحرمان نتنياهو من تشكيل حكومة مستقرة من خلال مشاركتهم الواسعة في صناديق الاقتراع وزيادة تمثيلهم في البرلمان الإسرائيلي.

ويقول "مدار" إن "الاحتضان" اللافت للمجتمع العربي الفلسطيني في الداخل والسعي المحموم من قبل الأحزاب الصهيونية للتسابق على أصواته، لم يكن وليد اللحظة ولم ينشأ في الفراغ، بل تضافرت عوامل عدة داخلية وخارجية هيأت له وجعلته ممكنا، أو على الأقل مهمة جديرة بأن تنجز من قبل نتياهو وأحزاب اليمين الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2021/3/19

١٨. إيكونوميست: فرص التخلص من نتنياهو ضئيلة في الانتخابات الإسرائيلية

لندن – إبراهيم درويش: نشرت مجلة "إيكونوميست" تقريرا عن الانتخابات الإسرائيلية توقعت فيه أن تكون نتائجها متقاربة، مشيرة إلى أن عددا من حلفاء بنيامين نتنياهو السابقين تعهدوا بهزيمته.

وتقول المجلة إن نتنياهو يأمل أن تمنحه هذه استراتيجية شراء اللقاح المبكرة التي اتبعتها الحكومة، نتائج جيدة في انتخابات الـ23 من آذار/مارس.وتلقت نسبة 90% من البالغين في إسرائيل اللقاح أو تعافت من كوفيد – 19، وفي كانون الأول/ ديسمبر، أخبر نتنياهو أعضاء حزبه الليكود أن الإسرائيليين "سيصوتون في النهاية بناء على التحرك الذي اتخذ والنتيجة والإنجاز. وفي ساعة الحقيقة سيعرفون من جلب اللقاحات وأخرجهم من الأزمة". إلا أن الناخب الإسرائيلي حتى هذا الوقت لم يبد اهتماما، ذلك أن الاستطلاعات تظهر أن حزب الليكود سيحصل على 29 مقعدا في الكنيست من 120 مقعدا وهو نفس عدد المقاعد الذي حصل عليه في الانتخابات السابقة.

وتقول المجلة إن الليكود سيحصل على أعلى المقاعد في الكنيست، لكن تشكيل الحكومة بحاجة لائتلاف ولم يحدث أن قاد حزب واحد الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2021/3/19





19. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريبات تحاكي محاربة «حزب الله»

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أجرى، طيلة الأسابيع الثلاثة الماضية، تدريبات عسكرية في مرتفعات الجولان المحتلة، تحاكي اندلاع مواجهة على جبهتي سوريا ولبنان، في آن واحد، تتضمن اشتباكات جسدية ميدانية عديدة. وقد شاركت في هذه التدريبات تشكيلات الجيش كافة.

وجاءت هذه التدريبات على أثر التقديرات الاستراتيجية في الجيش القائلة إن حزب الله يبني جبهة حربية ضد إسرائيل في الأراضي السورية، كي يخفف الضغط الشعبي اللبناني عليه. والإعلان عنها يأتى في إطار بث رسالة مفادها أن الحرب ستكون شاملة على الجبهتين.

وقال المتحدث باسم الجيش، أفيخاي أدرعي، في بيان له: «أنهت وحدة الأشباح (متعددة الأبعاد) مناورة استمرت 3 أسابيع، تضمنت سلسلة من التدريبات بالذخيرة الحية في مرتفعات الجولان للتدرب على أسس مهمة في مفهوم المناورة البرية في السيناريوهات المتوقعة على طول الجبهة الشمالية (سوريا ولبنان)».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/20

٢٠. استشهاد فلسطيني برصاص جيش الاحتلال شمالي الضفة

محافظات – "الأيام": استشهد المواطن عاطف يوسف حنايشة (45 عاماً) خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة رافضة للاستيطان في قرية بيت دجن، شرق نابلس. وقالت وزارة الصحة: إن حنايشة استشهد جراء إصابته بالرصاص الحي في رأسه. والشهيد مؤذن لأحد مساجد القرية، وهو أب لثلاثة أطفال، بينهم طفلة تعالج من مرض السرطان.

الأيام، رام الله، 2021/3/20

٢١. القدس: 569 مستوطنًا وعشرات الجنود يقتحمون الأقصى الأسبوع الماضي

القدس المحتلة: اقتحم 569 مستوطنا وعشرات من جنود الاحتلال باحات المسجد الأقصى المبارك الأسبوع الماضي، وأدوا طقوسا تلمودية بحماية قوات الاحتلال. وشارك في عمليات الاقتحام عدد من قادة المستوطنين المتطرفين وعلى رأسهم الحاخام المتطرف "يهودا غليك" الذي شارك في أداء طقوس دينية وإجراء جولات استفزازية. وتضاعف عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى عن الأسبوع الذي سبقه لاقتحام، حيث اقتحمه أكثر من 302 مستوطن والعشرات من جنود الاحتلال لباحاته وأروقته.

العدد: 5489

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/19





٢٢. "أوتشا": "إسرائيل" هدمت وصادرت 26 مبنًى يملكه فلسطينيون خلال أسبوعين

القدس "الأيام": قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" في تقرير أرسله لـ "الأيام": إن السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت 26 مبنًى يملكها فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء، خلال الأسبوعين الماضيين، ما أدى إلى تهجير 42 شخصاً، من بينهم 24 طفلاً، وإلحاق الأضرار بنحو 120 آخرين.

الأيام، رام الله، 2021/3/20

٢٣. بلدية الاحتلال تنوي اقامة مجمع للنفايات قرب شعفاط والعيسوية

القدس-مراسل "القدس"الخاص: بعد ست سنوات من وقف الخطة في أعقاب معارضة أصحاب الأراضي في شعفاط والعيسوية، عادت بلدية الاحتلال مرة أخرى، للترويج لمشروع بناء مكب للنفايات بالقرب من مخيم شعفاط شمال البلدة القديمة من القدس، متجاهلة كل الاعتراضات على التلوث البيئي ونشر الاوبئة والقاذورات في المنطقة.

وفي هذا السياق، ناقشت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال مساء الأربعاء، خطة لبناء مكب للنفايات في المنطقة القريبة من مخيم شعفاط – وشعفاط البلد والعيسوية، الأمر الذي أثار معارضة وانتقادات شديدة من قبل المواطنين.

القدس، القدس، 2021/3/18

٢٤. القدس: قمع وقفة سلمية في الشيخ جراح نددت بالتهجير العرقي بحق عائلات الحي

القدس – "الأيام": قمعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وقفة سلمية في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية احتجاجاً على قرارات إسرائيلية بإخلاء 7 عائلات من منازلها بالحي لصالح المستوطنين. ونظم عشرات المواطنين، غالبيتهم من سكان الحي، وقفة سلمية للاحتجاج على قرارات أخيرة للمحكمة المركزية بالقدس المحتلة لإخلاء العائلات، ما يهدد بطرد عشرات العائلات الأخرى.

الأيام، رام الله، 2021/3/20

٥٠. لبنان .. تصاعد الاحتجاجات ضد "أونروا" وسط تراجع دورها الإغاثي

بيروت: تتصاعد الاحتجاجات ضد وكالة (أونروا)، بالتزامن مع تراجع دورها، وغيابها التام عن تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، على الصعيد المعيشي والمالي والإغاثي. وخلال الأيام الثلاثة الماضية، نفذ اللاجئون الفلسطينيون في لبنان اعتصامين؛ للاحتجاج على





"تخلي الأونروا عن مسؤولياتها"، أحدهما في مخيم شاتيلا، والآخر في مخيم برج البراجنة (جنوبي بيروت)، وسط دعوات لاعتصام حاشد أمام مقر "أونروا" الرئيس في العاصمة اللبنانية بيروت، الثلاثاء القادم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/19

٢٦. احتجاجا على الجريمة وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية: مظاهرتان في قلنسوة وأم الفحم

ربيع سواعد: نُظمت في قلنسوة وأم الفحم صلاة جمعة ومظاهرتين احتجاجيتين ضد الجريمة والشرطة، وآخرها مقتل الشابين ليث نصرة (19 عاما) ومحمد خطيب (23 عاما) فجر اليوم، الجمعة. وقالت اللجنة الشعبية في قلنسوة إن "شلال دماء أبنائنا يستصرخ الضمائر الحية. فقد الأمن والأمان. نستتكر العنف والجريمة التي استشرت، ونستتكر وندين إطلاق النار على أهل مدينتنا". وبلغ عدد القتلى العرب منذ مطلع العام الجديد 21 قتيلا.

عرب 48، 2021/3/19

٢٧. مستوطنون يحرقون سيارتين ويخطون شعارات عنصرية في القدس

القدس المحتلة: أقدم مستوطنون -فجر الجمعة- على إحراق سيارتين وخط شعارات عنصرية في قرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية في القرية أن مستوطنين خطوا شعارات عنصرية، وأحرقوا سيارتين جنوب قرية بيت إكسا بعد أن اقتحموا القرية فجرا، مشيرة إلى أن السيارتين للمواطن حمدان كرشان. وأشارت المصادر إلى أن طواقم الدفاع المدني الفلسطيني حضرت وعملت على إخماد الحريق الذي أتى على السيارتين بالكامل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/19

٢٨. بتر الأطراف برصاص إسرائيلي لا يُنقص من أحلام لاعبي كرة القدم في غزة

غزة - الأراضي الفلسطينية - أ ف ب: بعد شهور عدة من الانقطاع عن اللعب جراء تفشي جائحة "كورونا" في القطاع الذي تحاصره إسرائيل براً وبحراً وجواً منذ 14 عاماً، عاد اللاعبون إلى المستطيل الأخضر للتنافس في بطولة الدوري لذوي الأطراف السفلية المبتورة.

وبدأ الفلسطينيون بقطاع غزة في آذار 2018، تنظيم "مسيرات العودة الكبرى" الأسبوعية مطالبين برفع الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 2006 على القطاع، وتثبيت حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجّروا منها قبل سبعين عاماً.

التاريخ: السبت 2021/3/20 العدد: 5489





وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى وجود أكثر من ثمانية آلاف فلسطيني أصيبوا بالرصاص الحي أو المطاطى خلال عامين من المسيرات التي استمرت حتى مطلع العام الماضي، في حين تقول وزارة الصحة: إن أكثر من 16 ألف فلسطيني أصيبوا بالرصاص الحي أو المطاطي خلال تلك الفترة. وتتنافس أربعة أندية على اللقب، بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة التي ترعى المباريات إلى جانب "جمعية فلسطين" لكرة القدم.

الأبيام، رام الله، 2021/3/20

٢٩. تركيا تندد ب"الأعمال غير القانونية" للاحتلال بـ"الشيخ جراح"

نددت تركيا، بـ"الأعمال غير القانونية" التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في حي "الشيخ جراح" في القدس المحتلة. جاء ذلك في بيان صادر على وزارة الخارجية التركية، أشارت فيه إلى أن قرارات الإخلاء والتدمير والمصادرة التي اتخذتها "إسرائيل" في الفترة الأخيرة ضد الفلسطينيين في الأرض المحتلة، ولاسيما في حي الشيخ جراح في القدس، تشكل أحدث مثال على الخطوات الإسرائيلية التي تتتهك القانون الدولي. وطالبت المجتمع الدولي لإظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني ضد سياسات الاحتلال التوسعية.

موقع "عربي 21، 2021/3/20

٣٠. فايننشال تايمز: استياء إماراتي من نتنياهو لمحاولته استغلال العلاقة مع أبو ظبي انتخابيا

المصدر - فايننشال تايمز: قالت صحيفة "فايننشال تايمز" (Financial Times) البريطانية -نقلا عن مسؤولين إسرائيليين وغربيين - إن الإمارات قلصت اتصالاتها الرسمية مع إسرائيل احتجاجا على محاولات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو استثمار علاقته مع أبو ظبي في حملته الانتخابية، مطلقة بذلك أول أزمة دبلوماسية بين البلدين منذ تطبيع العلاقات بينهما العام الماضي.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها أن الإمارات عملت بحماس -منذ الإعلان عن اتفاق تطبيع العلاقات مع تل أبيب، أو ما عرف بـ "اتفاق إبراهام" في أغسطس/آب الماضي- على تمتين روابطها التجارية والإستراتيجية التي كانت سرية سابقا مع الدولة اليهودية، مما عزز علاقات البلدين ثقافيا وسياحيا واستثماريا.

لكن أبو ظبى أصيبت بالصدمة -وفق التقرير- من تصميم نتنياهو على استثمار هذه العلاقة الثنائية لتحقيق مكاسب في الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة الأسبوع المقبل.





وذكرت الصحيفة عن مسؤولَيْن إسرائيليين لم تسمهما أن الإماراتيين انزعجوا بشكل خاص عندما سرّب مكتب نتتياهو لوسائل الإعلام الإسرائيلية فحوى زيارته الأولى إلى الإمارات، والتي كان من المفترض أن تشهد محادثات سرية بشأن "الاعتداءات الإيرانية".

من جانبه، أكد وزير الصناعة والتكنولوجيات المتقدمة الإماراتي سلطان الجابر أن حزمة الاستثمار الإماراتية في إسرائيل التي تبلغ قيمتها 10 مليارات دولار تنطلق "من أهداف تجارية بحتة، وليس لها علاقة بالسباسة".

الجزيرة.نت، 2021/3/19

٣١. معارض سورى لصحيفة عبرية: "إسرائيل" أخطأت بعدم تدخلها في الحرب الأهلية في سورية

بلال ضاهر: اعتبر فراس طلاس، نجل وزير الدفاع السوري السابق، مصطفى طلاس، في مقابلة معه عبر الهاتف، نشرتها صحيفة "ماكور ريشون" الإسرائيلية، المحسوبة على التيار الصهيوني المتدين الاستيطاني، الجمعة، أن إسرائيل أخطأت بعدم تدخلها في الحرب الأهلية في سورية. "أفهم الموقف الإسرائيلي الذي رأى بالنظام والشعب السوري أعداء ولذلك امتنعت عن التدخل في الحرب. لكن الواقع في سورية اليوم سيء بالنسبة لإسرائيل ويسبب مشاكل كثيرة عند الحدود. وعلى إسرائيل أن تدرك أنه يوجد ثمن لعدم العمل". وبحسب طلاس، فإنه "في السنوات 2013 – 2015 نظر الكثير من السوريين بشكل إيجابي إلى إسرائيل وكانت فرصة حقيقية للتغيير ولمستقبل جديد. واليوم عاد الشعب السوري إلى النظر بصورة سلبية إلى إسرائيل، كمن أيدت الروس وبقاء الأسد رئيسا. والآن يتعين على إسرائيل أن تفعل الكثير من أجل تغيير هذه الفكرة السلبية".

عرب 48، 2021/3/19

٣٢. السفير بن فرح: تونس تؤيد التوصل لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين

رام الله: قال سفير الجمهورية التونسية لدى دولة فلسطين الحبيب بن فرح إن "بلاده تؤيد التوصل لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، والمرجعيات المتفق عليها ذات الصلة". وأكد السفير بن فرح، الجمعة، في تصريح خاص لـ"وفا"، لمناسبة الذكرى الـ65 لاستقلال تونس التي تصادف يوم غد السبت، 20 من شهر آذار، أن بلاده تؤمن بأن حل القضية الفلسطينية هو بوابة الأمن ومفتاح صنع السلام في العالم عامة، وتحديدا في منطقة الشرق الأوسط.

العدد: 5489

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/19





٣٣. الانتخابات الإسرائيلية.... أمام الجولة الرابعة خلال سنتين

القدس: نظير مجلي: فقط مفاجأة، وربما «عجيبة»، يجب أن تحدث حتى تتنهي على خير الانتخابات الرابعة في إسرائيل، المقرر أن تجري يوم الثلاثاء المقبل، وتسفر عن تشكيل حكومة. فحسب استطلاعات الرأي، يتساوى الفريقان، المؤيد والمناوئ لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويحارب كل معسكر على مقعد واحد أو مقعدين حتى يصبح ذا أكثرية. ولكن هذه الأكثرية لن تضمن تحقيق نتيجة حسم، لأن قادة الفريقين يتحدثون عن احتمال وجود «فارّين»، ينتقلون من معسكر إلى آخر. والنتيجة في هذه الحالة هي التوجه إلى انتخابات أخرى، خامسة في غضون سنتين وبضعة أشهر. لذلك، فإن قادة الأحزاب الإسرائيلية يمضون الأيام الأخيرة للمعركة الانتخابية في الميدان. يلتقون بالناس، يحتضنون من لا يعرفون ويُقتِلون من لا يرغبون ويوزعون الابتسامات... وهم فيها عادة بخيلون ويفتشون عن ألاعيب اللحظة الأخيرة وصورة الدقيقة الأخيرة، التي يأمل كل منهم أن تحدث انقلاباً في النتائج المتوقعة وترجح الكفة لصالحهم وضد صالح المنافسين لهم. وحسب الاستطلاعات، هناك 11 – 12 مقعداً عائمة حتى الآن، يحاربون عليها. وهذا يعني أن نحو نصف مليون مصوت لم يقرروا بعد لمن سيمنحون أصواتهم. وستظل هذه المجموعة عائمة، حتى الأخيرة عند فرز صناديق الاقتراع.

ينص القانون الإسرائيلي على إجراء انتخابات برلمانية مرة كل 4 سنوات. وخلال 73 سنة من تاريخها، أجريت 23 انتخابات برلمانية وستجري بعد أيام الانتخابات الرقم 24. أي بمعدل مرة في كل 3 سنوات. لكن في هذه المرة تنظم بالمعدل، انتخابات كل 6 أشهر.

ولقد بدأت هذه الجولات الانتخابية في 9 أبريل (نيسان) سنة 2019. في انتخابات مبكرة دعا إليها بنيامين نتنياهو قبل موعدها بـ6 أشهر، على الرغم من أنه قاد حكومة مستقرة وثابتة طيلة سنوات الدورة. يومها، كان المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، قد تسلم ملف التحقيق مع نتنياهو في شبهات الفساد ليدرس إمكانية تقديم أو عدم تقديم لائحة اتهام. وأراد نتنياهو، زعيم تكتل «الليكود» اليميني، من ذلك العودة بعد الانتخابات قوياً شعبياً كي يخيف المستشار و «يهز الرسن» للجهاز القضائي. وتميّزت تلك الانتخابات بظهور قوة غير مسبوقة، إذ ظهر حزب الجنرالات «كحول لفان» (أزرق أبيض)، برئاسة بيني غانتس.

تولى قيادة هذا الحزب 4 رؤساء أركان سابقون للجيش ومعهم 11 ضابطاً سابقاً برتبة لواء من الجيش والمخابرات والشرطة. وبدا واضحاً أن هذه الخطوة عبرت عن موقف «المؤسسة الأمنية» الإسرائيلية، التي ضاقت ذرعاً بنتنياهو، الذي اتهمته بإدارة سياسة تلحق أضراراً بالمصالح الاستراتيجية، فقررت السعى لتغييره بالطرق القانونية. وهو ما اعتبره اليمين الحاكم «انقلاباً أبيض».





كانت تلك معركة نارية. وتجاوب الجمهور ومنح يومها حزب الجنرالات 35 مقعداً، وهو نفس عدد المقاعد الذي ناله «الليكود» بقيادة نتنياهو. وقد حصل معسكر اليمين (بكل مكوناته) يومها على 65 مقعداً، وحصل اليسار والوسط والعرب على 55 مقعداً. إلا أن حزب اليهود الروس بقيادة أفيغدور ليبرمان تمرد على اليمين ورفض إعطاء فرصة لحكم نتنياهو. فتساوى عدد نواب المعسكرين (60 -60). وبالتالي، لم يستطع أي من الطرفين تشكيل حكومة.

لم تكن لدى نتنياهو مشكلة في الذهاب إلى انتخابات ثانية، في سبتمبر (أيلول) من تلك السنة... كونه بقى رئيس حكومة انتقالية. ومن ثم، واصل معركته القضائية من موقع قوة، وبموازاتها خاض المعركة الانتخابية. لكنه خسر هذه المرة 3 مقاعد (فاز بـ32 مقعداً)، وخسر حزب الجنرالات مقعدين (حصل على 33) وكان الرابح هو ليبرمان الذي زاد من 5 إلى 8 مقاعد. مع هذا، رفض غانتس تشكيل حكومة تستند إلى دعم «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، برئاسة النائب أيمن عودة. وهكذا دعى إلى انتخابات ثالثة في مارس (آذار) 2020. هنا غيّر نتنياهو تكتيكه، فعمل على تفتيت حزب الجنرالات، فأقام تحالفاً مع غانتس، كلف الأخير ثمناً باهظاً، إذ اتفق معه على التتاوب على رئاسة الحكومة ووزّع المناصب الوزارية مناصفة. وكانت النتيجة تقلص حزب الجنرالات إلى النصف، بعد نكث غانس وعوده للناخبين وانضمامه إلى نتبياهو.

وما هي إلا أيام قليلة، حتى بدا أن نتنياهو لم يقصد تنفيذ اتفاق التتاوب، بل التلاعب بحلفائه الجنرالات. كذلك تعمد نتنياهو المساس بهيبة هؤلاء الجنرالات وأمجادهم العسكرية، وهم الذين قادوا حروباً وحصلوا على أرفع أوسمة الشجاعة، إذ أظهرهم قادة سياسيين فاشلين ضعفاء وبؤساء محطماً كبرياءهم العسكري وروحهم القيادية. وتظهر اليوم نتيجة «خطة» نتنياهو الناجحة في استطلاعات الرأي، التي تدل على أن حجم حزب غانتس تقلص إلى 4 مقاعد، وقد لا يعبر نسبة الحسم، ما سينهى حياته السياسية.

حرب اليمين في اليمين

كان نتنياهو يتوقع أن يكون إنهاء دور الجنرالات إنهاءً للمعارضة ضده... إذ لم يعد هناك حزب كبير ينافسه. ولكن في هذه المعركة، برز له منافسون على رئاسة الحكومة من معسكره اليميني، بل من حزبه. فقد انشق عن الليكود جدعون ساعر وأعلن خوضه الانتخابات ليحل محل نتتياهو، وكذلك فعل نفتالي بنيت، رئيس اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يمينا».

ساعر وبنيت ليسا مجرد منافسين سياسيين. إنهما قادمان من بيت نتنياهو وحلقته الضيقة. الأول كان سكرتيراً لحكومته الأولى، ووزيراً كبيراً في حكومته الثانية ورئيساً لطاقمه الانتخابي. والثاني كان





رئيساً لمكتبه في رئاسة الوزراء. وكل منهما أمضى ساعات طويلة كل يوم في بيت نتياهو وأبناء عائلته. وهما يحفظان كثيراً من أسراره. ويعرفان كثيراً عن نقاط ضعفه. وكلاهما يعتقدان أن نتنياهو تغير ... و «لم يعد ذلك القائد السياسي الذي يعمل للقضية الوطنية، وبات يغلّب مصالحه الشخصية على مصالح الدولة».

الرأي العام تجاوب مع توجه الرجلين. ومع أنهما يعتبران أشد يمينية وتطرفاً من نتياهو، تمكنا من استقطاب مئات ألوف الناخبين من الوسط حتى اليسار. وفي بداية إعلانهما الترشح لرئاسة الحكومة، حظي ساعر في الاستطلاعات بأكثر من 17 مقعداً، وبنيت بأكثر من 20 مقعداً. وهكذا تركزت المعركة ضد نتنياهو داخل معسكر اليمين نفسه. وبدأت الاستطلاعات تُظهر نشوء فرصة لإنهاء حكم نتنياهو. لكنه لم يستسلم، بل راح يقاتل بشراسة أضعاف قتاله ضد الجنرالات... في معركة حياة أو موت بالنسبة إليه، فإما ينتصر فيها أو يدخل السجن.

نتنياهو، حقاً، لا يخفي هدفه؛ إقامة حكومة يمين صرف يؤيد شركاؤه فيها تصفية محاكمته بتهم الفساد. وهو يريد سن قانون شبيه بالقانون الفرنسي، الذي يحظر محاكمة رئيس حكومة أو رئيس جمهورية طالما يمارس مهامه. وإن فشل فهو يريد أكثرية برلمانية تمنحه حصانة برلمانية توقف المحكمة. أما ما ينقصه لتشكيل هذه الحكومة، حسب الاستطلاعات، فهو حزب «يمينا» برئاسة بنيت. وهو يمارس الضغوط عليه من الآن فيتهمه بتفضيل حكومة يسار برئاسة يائير لبيد، ويزعم أن المعركة هي بين حكومة يمين صرف أو حكومة يسار مدعومة من «القائمة المشتركة للأحزاب العربية». ويمارس الضغوط على بنيت من قاعدته الانتخابية اليمينية؛ خصوصاً بين المستوطنين. وبالفعل، تمكن من توحيد قوى من اليمين الأشد تطرفاً؛ «الصهيونية الدينية» التي تضم حزب كهانا... وأيضاً إنزال ساعر وبنيت إلى نصف قوتهما في الاستطلاعات.

على جبهة أخرى، لم يتورع نتنياهو عن إحداث انعطاف في توجهه نحو الناخبين العرب. وبعدما كان قد شكك في شرعية وجودهم كناخبين وحذر من أنهم «يتدفقون إلى صناديق الاقتراع بالألوف في حافلات مموّلة من دول أجنبية»، فإنه كرس ربع حملته الانتخابية للعرب. وفي كل أسبوع يزور بلادة عربية أو أكثر ويطلق وعوداً خيالية عن خططه لتحسين أوضاعهم. ويشرب القهوة السادة في بيوت الشَّعر لدى عرب النقب، في اليوم نفسه الذي تهدم قواته لهم عدة بيوت بحجة البناء غير المرخص. ثم إن نتنياهو أقام علاقات مميزة مع «الحركة الإسلامية» برئاسة النائب منصور عباس، واعداً بصفقات سياسية «دعم مشروعات وميزانيات كبيرة مقابل الخروج عن الوحدة مع (المشتركة)». وبالفعل، انشقت «الحركة الإسلامية»، وهي تخوض الانتخابات الآن بمفردها، والفضة التوقيع على اتفاق فائض أصوات معها حتى ميثاق شرف يضمن حملة انتخابية هادئة في





المجتمع العربي. ووفق الاستطلاعات فإن العرب سيخسرون مقعدين، في حال نجحت «الإسلامية»، و6 مقاعد في حال فشلت، وسيهبط تمثيل العرب من 15 إلى 9 أو 13 مقعداً في أحسن الأحوال.

الخلاصة

بنيامين نتنياهو مصر على النجاح في هذه المعركة. فإذا لم يكن ذلك انتصاراً وتشكيل حكومة يمين ثابتة تتقذه من المحكمة، فعلى الأقل تستمر الأزمة وتذهب إسرائيل إلى انتخابات خامسة، ويبقى بذلك رئيس حكومة انتقالية ويواصل محاربة الجهاز القضائي الذي يحاكمه.

معركته ليست سهلة بالطبع، لأن غالبية المجتمع الإسرائيلي (نحو 53 في المائة) تفضل التخلص من حكمه. كذلك لم يعد يتلقى هدايا من واشنطن، بعد ترجل دونالد ترمب وانتخاب جو بايدن. ورغم اتفاقيات التطبيع مع 4 دول عربية، فإنه دخل في مشكلة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وفشل في الوصول إلى أبوظبي لالتقاط صورة مع الشيخ محمد بن زايد يستخدمها في المعركة الانتخابية. أما منافسوه، مع أنهم لا يتمتعون بقدراته ولا ينجحون بمجاراة أحابيله وألاعيبه، فيديرون معركة شديدة ضده. وتشير الاستطلاعات إلى أنه خسر حتى الآن 6 مقاعد لصالح منافسيه في اليمين (له اليوم م مقعداً، وأفضل الاستطلاعات تعطيه 30). وانتقل قسم من ناخبي «الليكود» إلى بنيت وساعر، أما الآخرون فمحبطون وغير مكترثين بالتصويت. وهناك نقطة ضعف أخرى مسجلة ضد نتنياهو بسبب «كوفيد 19». فعلى الرغم من نجاحه في جلب كمية كافية من اللقاح، وفي وقت مبكر حتى قبل الدول المنتجة لهذا اللقاح (الولايات المتحدة وألمانيا)، سُجَل تقصير في معالجة الجائحة في السنبة الأخيرة، وتبعاته الاقتصادية، ما ترك أثره السلبي عليه.

لكن ما يعين نتنياهو اليوم هو أن خصومه ومنافسيه غير مقنعين للجمهور الإسرائيلي. فحتى عندما يقول 53 في المائة إنهم يريدون التغيير، عندما يسألون من هو المرشح الأفضل لرئاسة الحكومة، فإنه يحظى بأعلى الأرقام ويتفوق على جميع منافسيه. وهو ينجح في الحفاظ على قاعدة شعبية انتخابية راسخة من 25 – 30 مقعداً ويوحد خلفه كتلة قوية من نحو 50 نائباً في معسكر اليمين. لذا تجد المعلقين يقولون ما بين المزاح والجد إن مفاجأة غير متوقعة حتى عجيبة يجب أن تحدث حتى تتهى الأزمة السياسية الحزبية في إسرائيل وتتهى هذه الانتخابات على خير.





«أبو يائير»... حكاية بناية ولعنة

عندما وصل بنيامين نتنياهو إلى مدينة حيفا، للقاء مجموعة من مؤيديه في إطار معركته الانتخابية، كان آخر ما توقعه سامعوه، وبعضهم من «قبضايات اليهود الشرقيين»، عندما تكلّم عن أكثر لحظة مؤثرة له في الأسابيع الأخيرة.

قال: «لم أستطع مغالبة دموعي... جئت التقي مجموعة من مواطني إسرائيل العرب. أناس مخلون للدولة، مثلي ومثلكم». وإذا بهم يصيحون: «أهلاً أبو يائير». قالوا لي أبو يائير. أتعرفون أي احترام يعطيه العربي عندما يناديك باسم ابنك، أبو فلان وأبو علان. هتفوا: «نحبك أبو يائير». ومرة أخرى اغرورقت عيناه بالدموع. وراحت كاميرات التلفزيون تفعل زر «الزوم» وتركز على مآقي الرجل الرطبة. ثم أخرج من جيبه منديلاً ومسح دموعه. وأضاف: «أنا رئيس حكومة لكل الإسرائيليين، اليهود والعرب. المتدينين والعلمانيين. الأشكناز والشرقيين. أهل المدن والريف».

وفي مكان آخر من حيفا، عند أحد مداخل حي وادي النسناس، كان ناشطو «الليكود» يعلّقون لافتة ضخمة على طول وعرض بناية عربية قديمة مهملة، هي عبارة عن دعاية انتخابية للحزب، كُتب عليها باللغة العربية: «كلنا معك أبو يائير». المشكلة أن أحداً من رجالات نتنياهو هؤلاء لا يعرف ما يعرفه أهل حيفا العرب، وهو أن هذه البناية تحمل رمزاً لشيء يريد نتنياهو أن ينساه أهل حيفا العرب.

فالبناية قائمة منذ مطلع القرن الماضي، وكانت تستخدم للمؤسسات الفلسطينية العامة. في أيام النكبة احتلّت وأخليت من موظفيها وسكانها. ومثلها مثل ألوف البنايات العربية، مُنحت لسكنى المهاجرين اليهود، وأصبحت رمزاً للنكبة. لكن الأجيال الجديدة من الفلسطينيين، الذين كان يُراد لهم أن ينسوا، بحثوا وفتشوا وحققوا وعرفوا ووثقوا الحقيقة، القائلة إن هذه العمارة صودرت من أصحابها، عائلة دلول الفلسطينية، بعد ترحيلها... وهي رمز للنكبة. ووضع إعلان لصالح نتنياهو، الذي يعمل على ترسيخ النكبة، هو إهانة. وبعد أيام قليلة من وضعها، ضجّت خلالها الشبكات الاجتماعية بردود فعل قاسية ضده وضدها، فأزيلت. وتحولت عبارة «أبو يائير» إلى لعنة.

الانتخابات في أرقام

يوم الانتخابات: 23 مارس (آذار) 2021. فيه ينتخب 120 نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وفقاً للطريقة النسبية القطرية.





عدد أصحاب حق الاقتراع 6 ملايين و 578 ألف ناخب، بزيادة نحو 125 ألفاً عن الانتخابات السابقة، التي أجريت قبل سنة. وأصحاب حق الاقتراع هم المواطنون الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، ويبلغ كل منهم 18 سنة فما فوق.

بسبب «كوفيد 19»، أضيف نحو 4 آلاف صندوق اقتراع، على نحو 11 ألف صندوق قائمة. وخفّض عدد المصوتين في كل صندوق من 800 إلى 600 مصوت. وخُصِّص صندوق في كل بلدة للمواطنين الموجودين في حجر صحي، إضافة إلى 191 صندوق اقتراع في المستشفيات، و 58 في السجون والمعتقلات، و 96 صندوق اقتراع في الممثليات الدبلوماسية، يصوت فيها الدبلوماسيون فقط. ويكون التصويت سرّياً. وعلى كل قائمة انتخابية أن تحصل على نسبة 3.25 في المائة من الأصوات الصحيحة، حتى تدخل الكنيست، أي نحو 150 ألف صوت.

عدد أصحاب حق الاقتراع من العرب (فلسطينيو 48) يبلغ نحو مليون ناخب (997 ألفاً)، يشكلون نسبة 15 في المائة من مجموع الناخبين. إذا بلغت نسبة التصويت لديهم 75 في المائة مثل اليهود، يستطيعون إدخال 18 نائباً إلى الكنيست. لكن نسبة التصويت لديهم تكون عادة منخفضة (في انتخابات 2013 بلغت 54 في المائة، وارتفعت عام 2015 إلى 63 في المائة بسبب توحيد صفوفهم في قائمة مشتركة، وانخفضت إلى 49 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، بسبب تفكك «القائمة المشتركة»، وعادت لترتفع إلى 63 في المائة، ثم إلى 64 في المائة في انتخابات سبتمبر (أيلول) ومارس (آدار) الماضيين بعد إعادة تشكيل «القائمة المشتركة». وتشير الاستطلاعات إلى أن النسبة ستخفض مرة أخرى هذه المرة إلى 60 في المائة بسبب الانقسام الحاصل.

وفقاً لدائرة الإحصاء، فإن نحو 4.6 مليون شخص (78 في المائة) من أصحاب حق الاقتراع ممن ليهود يعيشون في إسرائيل هم من اليهود، بما في ذلك نحو 520,000 (11 في المائة) من اليهود الأرثوذكس المتشددين. وهناك نحو 320 ألف شخص (5 في المائة) آخرون معرفون على أنهم مسيحيون من غير العرب، ويقيمون في إسرائيل بدون تصنيف ديني، ومعظمهم من المهاجرين وعائلاتهم غير المسجلين كيهود في سجل السكان.

تتألف «القائمة المشتركة» من تحالف 3 أحزاب، هي «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» برئاسة أيمن عودة، و «العربية للتغيير» برئاسة أحمد الطيبي، وحزب «التجمع الوطني» برئاسة سامي أبو شحادة. وانضم أخيراً إليها حزب «معاً» والحزب الديمقراطي. وبالمقابل هناك «القائمة العربية الموحدة» التابعة للحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس، التي انشقت عن «المشتركة».

ينص «القانون الأساس، الكنيست»، على شطب قائمة مرشحين، ومنعها من الاشتراك في الانتخابات، في حالة اشتمال أهدافها أو أعمالها، صراحة أو ضمنياً، على أي من التالى؛ رفض قيام





دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي؛ ورفض الصبغة الديمقراطية لإسرائيل؛ والتحريض على العنصرية.

جهاز الأمن العام (الشاباك) وضع خطة لمكافحة محاولات دول أجنبية التدخل في الانتخابات الإسرائيلية عبر شنّ هجمات قرصنة.

يوم الانتخابات عبارة عن يوم عطلة من أجل تمكين جميع المصوّتين المحتملين من الاشتراك.

بسبب «كوفيد 19»، وكثرة الأصوات التي ستُفرَز في مواقع متقرقة، سيتأخر نشر نتائج الانتخابات عدة أيام. وبعد الانتخابات بأسبوع تُعلَن النتائج النهائية في الجريدة الرسمية. ويختار رئيس الدولة (رؤوبين رفلين) رئيس الوزراء من ضمن أعضاء الكنيست، فيسند المهمة إلى مَن يُعتبَر صاحب أفضل احتمال للنجاح بتشكيل حكومة ائتلافية قابلة للاستمرار على ضوء نتائج الانتخابات. وهو يختار أولاً رئيس أكبر كتلة. وبما أن الحكومة تحتاج إلى ثقة الكنيست كي تتمكن من العمل، يجب أن تملك ائتلافاً داعماً يتكون على الأقل من 61 فرداً من ضمن أعضاء الكنيست الـ120.

أعلنت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أن نحو 13 في المائة من أصحاب حق الاقتراع هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 28 سنة، وأن 29 في المائة منهم في الفئة العمرية بين 39 و 25 سنة، و 32 سنة، و 32 في المائة في الفئة العمرية 59 – 40 سنة. وتبلغ نسبة أصحاب حق الاقتراع ممن تبلغ أعمارهم 60 سنة فأكثر نحو 26 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/20

٣٤. دحلان وإدعاءاته مجددا

علي الصالح

عالميا معروف عن السياسي أنه كاذب، وهو لا يكذب فحسب، بل يعرف إنك تعرف أنه يكذب ومع ذلك يواصل كذبه. ومحمد دحلان ليس استثناء، بل يتفوق عليهم ليس في الكذب فحسب، بل بتزوير الحقائق والأحداث والتواريخ. عشنا ذلك في مقابلته مع قناة «العربية» السعودية.. يقول دحلان في المقابلة «إنّ الشعب الفلسطيني عانى من الفقر والقهر والجوع طوال 15 عاماً» ولكننا لم نسمع يوما عن فلسطيني مات جوعا.. وما لم يذكره دحلان أنه كان جزءا من هذه «السلطة صاحبة هذه السياسات وأحد أعمدتها، وواحداً من المسؤولين الذين أصبحوا على حساب شعبهم، يملكون الملايين ومن أصحاب القصور.

يذكر أن دحلان لم ينتظر طويلا، وانتشرت مبكرا أخبار العديد من القضايا بحقه، منها فضيحة معبر كارنى التجاري (المنطار) في غزة عام1997، حيث انتشر خبر أنه كان يُحوِّل 40% من





الضرائب التي كانت تجنى من المعبر، وقدرها نحو مليون شيكل في الشهر، لحسابه الشخصي. وكذب دحلان أيضا عندما قال إنه في زمن أبو مازن أعيد احتلال الضفة عام 2002 بينما كان الرئيس عرفات لا يزال على رأس السلطة، ودحلان تخلى عنه في أحلك لحظاته. وخرج محمد دحلان من دائرة الرئيس عرفات، وانضم إلى دائرة أبو مازن «المدعوم أمريكيا» كان على خلاف مع عرفات حول عدد من القضايا، ليس أقلها عسكرة الانتفاضة الثانية، وليس كما يزعم أن خروجه على عرفات كان لأسباب سياسية ومطالبات بإصلاح الفساد.

وأنقل في هذا السياق ما قاله لي مسؤول كبير كان مقربا من عرفات، إن دحلان دخل ذات يوم إلى مجلس أبو عمار محتجا على الفساد المالي في السلطة، فرد عليه عرفات هازئا «ايه يا سي محمد خللي ناس تانيين يحكوا عن الفساد مش أنت، بالمناسبة قوللي من فين جبت الفلوس اللي اشتريت فيها فيلا الشوا، من حساب أبوك؟». ويقول دحلان إن «واجبي أن أساعد أبناء شعبي، سواء كنت في السلطة أو خارجها» وإنه لن يترك غزة يتيمة، وهو الذي يتمها مبكرا، بل هجرها منذ مواجهات 2007. ويبدو أن ذاكرته قصيرة، ونسى ما ارتكبه من أعمال قتل وذبح في قطاع غزة، وكيف كان دوما سيفا مسلطا على رقاب شعبه عندما كان رئيسا لجهاز الأمن الوقائي، بدءا من1994، وكيف أنه تصرّف في غزة وكأنها شركة قطاع خاص، فطغي وتكبّر واعتقل وعذب، لاسيما المنتمين لحماس، وحتى الانفجار الكبير. ونذكّره بالاتفاقات التي وقعها مع سلطات الاحتلال ومنها، الأمنية واتفاقية كنيسة المهد ومعبر رفح. يشار إلى أنه ومنذ توليه أول مسؤولية الأمنية في السلطة عام 1994 وما تلا ذلك من تقلده مواقع الأخرى في حكومة أبو مازن في 2003، لم يتجه دحلان نحو أي مشروع وطني للخلاص من الاحتلال، أو تقوية التنظيم، بل صبّ عمله على محاربة معارضيه، أو من يعتقد لأنهم يقوضون أحلامه السياسية. ونظّم دحلان الفعاليات في غزة، حتى ضد الرئيس أبو عمار خلال محاصرته في مقر المقاطعة في رام الله. وانتقد دحلان ما تردد عن تشكيل قائمة انتخابية مشتركة بين فتح وحماس، متسائلا: كيف لفريقين يخوّن أحدهما الآخر بالأمس أن يدخلا اليوم في قائمة موحدة؟ والرد رغم أنني لست مع قائمة مشتركة، هو كيف لخصمين لدودين سال بينهما الدم، وسقط بينهما مئات القتلى، أن يتصالحا؟ ونذكّر أن أحد الذرائع التي ساقتها حركة حماس لضرب الأجهزة الأمنية في غزة، هو اتفاقه مع الجنرال الأمريكي كيث دايتون المنسق الأمني للفلسطينيين للإطاحة بحكمها، ووصفت ما قامت به بضربة وقائية. ورغم ذلك نجح دحلان في 2017 في التوصل إلى تفاهمات مع حماس. وإلا كما قال شوقى «أحرام على بلابله الدوح، حلال للطير من كل جنس».





حتى لو افترضنا أن ما قاله كان صحيحا، إن عباس يسعى ليكون مرشحا توافقيا لرئاسة فلسطين، بينما تبحث حماس عن مزيد من المقاعد في الانتخابات، فهذا تصرف انتخابي يحصل في كل مكان.

وقال: «أتحدى الرئيس عباس أن يخرج ليسرد على الملأ مآثره وإنجازاته طوال 15 عاما» ورغم أنني أرفض المقارنة، أقول إن دحلان نسى أن يسرد إنجازاته على مدى 15 عاما من وجوده في السلطة، فإضافة لما خلفه من قتلي وجرحي، أصبح من الأثرياء. إلى جانب السنوات العشر بعد هروبه من السلطة. وأضاف: «لا يصح أخلاقيا أن أصف نفسى بالممثل للشعب الفاسطيني لأنني خارج السلطة، وهو هنا يكذب مجددا، فكان في السنوات الخمس الأولى من عهد أبو مازن في صلب السلطة. ويتابع «وعن اتهامي بالعمل لصالح الإمارات فأقول: يكفيني فخرا وجودي في الإمارات، التي تعمل دائما لصالح الشعب الفلسطيني، وأنا موجود في أبوظبي من أجل العمل لصالح شعبنا الفلسطيني» وهذه كذبة أكبر، فهو موجود في الإمارات منفاه الاختياري، وحيث يجمع المليارات هذا أولا. وثانيا هل العمل من أجل فلسطين ممثل ببضعة آلاف من لقاح كورونا، وهل شعبنا بهذا الرخص يا دحلان؟ وهل نسي أنه يعمل مستشارا أمنيا لنائب حاكم أبوظبي محمد بن زايد «عراب التطبيع العربي» ومتورط باسمه في السودان وليبيا واليمن، وغيرها من البلدان، وكيف لم نسمع منه كلمة حول استيراد الإمارات بضائع المستوطنات. والواقع يؤكد أن بن زايد الذي يسعى لبسط نفوذه في أكثر من بلد، ويورط نفسه في أكثر من مشكلة خاسرة، مستخدما مدخرات الشعب الإماراتي، يطمح إلى أن يكون له موطئ قدم في السلطة الفلسطينية. وأكد دحلان «أننا لن نحصل على دولة فلسطينية حقيقية بدون تغيير النظام السياسي» لكن ما لا يوضحه دحلان هو كيف سيقود تغيير النظام السياسي لقيام الدولة الفلسطينية، إلا إذا كان لديه وعد من محمد من زايد. ويزعم أن من يدير شؤون مقر الرئاسة هي «الحجابات والمخابرات الإسرائيلية «الشاباك» والمخابرات الأمريكية «سي آي إيه» ولا تعليق. ويكذب دحلان أيضا عندما يقول، إنه لا يسعى للسلطة. فهو لم يتنازل قط عن أوهام زرعها في رأسه الأمريكيون والإسرائيليون بالسيطرة على السلطة منذ تسعينيات القرن الماضي، وامتدت إلى القرن 21، هذه الأحلام التي تجددت مع إعلان أبو مازن عن إجراء الانتخابات، يساعده فيها نظام السيسي والإمارات وجهات إقليمية أخرى، إذن فأبو مازن فتح الباب أمام الجميع في انتخابات حرة.

ويؤكد ذلك قوله في المقابلة، إنه يعطي «ضمانة لأبو مازن بأنه لن يكون المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية، وأنا واضح في كلامي، لن يكون المرشح الوحيد». ما يعني أنه يعد نفسه للمنافسة على هذا المنصب، الذي طالما حلم به. ومبكرا بدأ دحلان حملته الانتخابية، بسلسلة من المقابلات





التلفزيونية، ودفع كبار مساعديه للعودة إلى غزة ومنهم عماد جار الله (المطلوب رأسه ثأرا) ورشيد أبو شباك خليفته في الأمن الوقائي، وسمير مشهراوي ذراعه الأيمن، إلى غزة بعد نفي اختياري لـ14 عاما، لاستقبال «القائد المظفر» مع حراسه الصربيين، الذين يحمل جنسيتهم نفسها وحصل عليها و 10 آخرين من أسرته مكافأة له على صفقات السلاح. ويتصرف دحلان وكأنه يحشد قواته استعدادا للمعركة الحاسمة والأخيرة، فإذا ما خسر هذه المعركة فستكون نهاية أحلامه في الوصول إلى رأس السلطة، ولن تقوم له قائمة رغم كل ملياراته.

وبعودة كبار مساعدي دحلان هل سيصبح قطاع غزة ملاذا للفارين من عدالة السلطة في الضفة؟ وهل ستكون غزة قاعدة الانطلاق للاستيلاء على السلطة في رام الله، كما حلم دحلان في تسعينيات القرن العشرين، ومطلع القرن الحادي والعشرين، لخلافة ياسر عرفات خلال وجوده في السلطة، بدفع وتخطيط من جانب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى؟ أم أن الأمور قد تتطور إلى معارك دامية بين الأطراف المتناحرة.

وأختتم بسؤال، هل يمكن أن يكون لناصر القدوة الذي فُصل من فتح قبل أسبوعين، بسبب استعداده لطرح قائمة انتخابية ضد قائمة فتح، ضلع في هذه المؤامرة التي تشارك فيها أطراف عدة، تبدأ من إمارات محمد بن زايد، مرورا بعمان والقاهرة وتحت شعار توحيد حركة فتح، وهل عودته الوشيكة، كما أعلن عنها صلاح البردويل القيادي في حماس إلى غزة لها علاقة، خاصة وهو الذي لم يزر القطاع منذ زمن، وأنه بعد فصله من فتح غازل الدحلان بقوله «ولديّ احترام كبير للكل بما في ذلك محمد دحلان الذي جاهد كثيرا من أجل الشعب الفلسطيني».

القدس العربي، لندن، 3/18/2021

٣٥. ضرورة تكاتف القانونيين العرب مع فلسطين في ساحات القضاء الدولي

د. عبد الله الأشعل

رفعت فلسطين دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية للمحاكمة على الجرائم الخطرة التي ارتكبتها (إسرائيل) والمستوطنون.

من ناحية أخرى رفعت فلسطين دعوى أمام محكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة بسبب نقل سفارتها من (تل أبيب) إلى القدس.

وقبل عرض ما حصل في هاتين القضيتين نؤكد أن الطريق القانوني هو الأكثر ظهورًا لخدمة القضية الفلسطينية ضد الحليفين على انتهاك القانون الدولي، وهما الولايات المتحدة و (إسرائيل).





معلوم أن الفيتو الأمريكي خصص في العقود الأخيرة في مجلس الأمن لحماية (إسرائيل) من صدور قرارات ضدها وفق الفصل السابع، كما أن الولايات المتحدة تتتهك قرارات الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وتعرض نفسها للمسؤولية الدولية (وهي الدولة العظمي المخولة حفظ السلم والأمن الدوليين) من أجل (إسرائيل).

وهذا يذكرنا بقضية الجدار العازل عام 2004، حين أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا بإدانة قرار إنشاء الجدار العازل، وطلبت من محكمة العدل الدولية رأيًا استشاريًّا في مدى قانونية هذا الجدار، فأصدرت المحكمة في يوليو 2004، فتوى مهمة وكلفت الأمين العام للأمم المتحدة بالإشراف ومتابعة تتفيذ هذا القرار ولم يحرك ساكنًا.

وكان القرار يقضى بوقف بناء الجدار ثم تعويض المتضررين من الجدار من الفلسطينيين، ولكن الجدار اكتمل، ولم تأبه (إسرائيل) ولا الأمم المتحدة بالقضية.

المهم أن الجامعة العربية في ذلك الوقت كان لها دور مهم في دفع الجهود العربية أمام المحكمة مقابل الدول الأوروبية والولايات المتحدة و (إسرائيل)، الذين قدموا مذكرات دفاعًا عن الجدار، وعدته (إسرائيل) أهم أداة لمنع العمليات الفدائية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأمنها مقدم على أي شيء. (للتفاصيل كتابنا: قضية الجدار العازل أمام محكمة العدل الدولية، القاهرة 2004).

واتصالًا بهذا الموضوع كانت محكمة العدل الدولية قد أصدرت رأيًّا استشاريًّا بناء على طلب الأمين العام للأمم المتحدة، وقررت المحكمة أن إغلاق الحكومة الأمريكية مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك مخالف لقرارات الأمم المتحدة واتفاقية مقر الأمم المتحدة واتفاقيات الحصانات والامتيازات التي انتهكتها الولايات المتحدة، وبالفعل عادت المنظمة إلى مكتبها في نيويورك، ولكني أعتقد أن اتهام واشنطن المنظمة بالإرهاب كان سببًا في إغلاق المكتب عام 1988، وقد أبدت واشنطن مرونة مع قرار المحكمة بعد محادثات مع المنظمة لتحبط قيام حماس عقب الانتفاضة الأولى عام 1987، وتمهيدًا لاشتراك المنظمة في مؤتمر مدريد عام 1991 ثم محادثات واشنطن 1991 - 1993، ثم أوسلو في 13 سبتمبر 1993.

وأمام الجنائية الدولية كانت هناك تقارير من منظمات حقوقية طلبت التحقيق في الجرائم الإسرائيلية، ولكن المدعى العام كان متحيزًا لـ(إسرائيل)، أما المدعى العام الجديد السيدة بنسودا فكانت تتحدى الولايات المتحدة في أفغانستان وكذلك (إسرائيل) في فلسطين، فبادرت ببحث إمكانية تقرير اختصاص المحكمة الموضوعي والمكاني والشخصي، وقدمت تقريرًا مطولًا بحثت فيه الشخصية القانونية لفلسطين منذ اعترفت الأمم المتحدة بها دولة مراقبًا وغير عضو، وعضويتها بالمحكمة





الجنائية الدولية، وسريان نظام روما على فلسطين (بعد طلب عضويتها) وقبولها اختصاص المحكمة.

وبينما كان المدعي العام يجتهد تصاعدت الأزمة بين السلطة و (إسرائيل)، خاصة بعد صدور قانون الدولة اليهودية عام 2017، وقرار ترامب الاعتراف بالقدس، وتصاعد الجرائم الإسرائيلية في فلسطين، فلما طلبت دولة فلسطين مقاضاة (إسرائيل) على الجرائم الداخلة في اختصاص المحكمة في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967؛ أعفى ذلك المدعي العام بل قوّى ساعدها، وأصدرت الغرفة الأولى السابقة على المحاكمة قرارها في الأسبوع الثاني من فبراير 2021 بأن المحكمة مختصة بالتحقيق في هذه الجرائم وأن اختصاصها يشمل كل الأراضي المحتلة عام 1967، وهي الضفة الغربية وشرقي القدس وغزة، وقررت المحكمة أنها تجاوزت الجدل السابق في تمتع فلسطين بصفة الدولة، وهذه الصفة تقررت لفلسطين في 29 نوفمبر 2012، وهذا مكن فلسطين من الانضمام إلى المعاهدات الدولية، وهذا يعد انتصارًا قانونيًّا أحبط محاولات (إسرائيل) وواشنطن لالتهام فلسطين تحت عنوان صفقة القرن، كما أن المحكمة أكدت أنها بتقرير اختصاصها إنما تريد أن تبني السلام على العدالة وعدم الإفلات من العقاب، وقد أشارت المحكمة إلى أنها ستحقق في جرائم المسؤولين على العدالة وعدم الإفلات من العقاب، وقد أشارت المحكمة إلى أنها ستحقق في جرائم المسؤولين الإسرائيليين والمستوطنين.

والحق أن ملاحظات المقرر الخاص المستقل المعين من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان -وهو خاص بالأراضي الفلسطينية المحتلة- هذه الملاحظات كانت مهمة جدًّا في تسهيل مهمة المحكمة، ونأمل أن تكون المدعية العامة الجديدة (وهي من نيجيريا) مدركة أهمية القضية وصعوباتها وتحدياتها.

من ناحية أخرى، رفعت السلطة دعوى في 28 نوفمبر 2020، أمام محكمة العدل الدولية بسبب نقل واشنطن سفارتها من (تل أبيب) إلى القدس، وقد حشدت (إسرائيل) فرقًا قانونية للدفاع عنها ضد فلسطين.

ونحن نرى أن القضيتين بحاجة إلى دعم عربي كبير يتقدمه اتحاد المحامين العرب، ولكني أظن أن المحاذير الحكومية العربية قد تمنع المؤسسات القانونية العربية من القيام بدورها.

والبديل هو تشكيل فريق قانوني أهلي غير حكومي لدعم ومساندة الحقوق الفلسطينية.

العدد: 5489

وأخيرًا أظن أن السلطة كان أولى بها أن تجعل القضية أمام محكمة العدل الدولية هي انتهاك واشنطن للوضع القانوني للقدس ومخالفتها قرارات مجلس الأمن، أو أن تضم هذه القضايا المرفوعة لأنها متصلة بموضوعها.

فلسطين أون لاين، 2021/3/18





٣٦. هل تدخل إسرائيل السيناريو المرعب بانتخابات خامسة الصيف المقبل؟

يوفال كارني

في الوقت الذي يحرث فيه السياسيون الميدان في المصاف الأخير لحملة الانتخابات الرابعة التي ستنتهى ليل الثلاثاء، ثمة الآن من ينظر إلى صباح الأربعاء بقلق: هل سيستيقظ إلى واقع سياسي جديد لا يكون فيه نتنياهو رئيس الوزراء؟ هل سنحصل على "حكومة يمين كاملة" مثلما يحلم بها نتنياهو؟ هل سنجد أنفسنا في الطريق إلى حملة انتخابات خامسة هذا الصيف في غضون وقت قصير؟ وفي محاولة تقديرية لسير إسرائيل نحو الأسبوع المصيري المقبل، نشير إلى ثلاثة سيناريوهات أساسية:

1* حكومة يمين بـ"المليء" - احتمال متوسط - عال

إن إمكانية تشكيل حكومة يمين ضيقة برئاسة نتنياهو تبدو على الأقل وفقاً للاستطلاعات واقعية أكثر من باقى الإمكانيات. فنتنياهو يدير حملة أخيرة كي يحقق المقعد اله 61 لإقامة حكومة يمين -أصوليين ضيقة يكون فيها الشركاء هم الليكود، و"يمينا"، والأحزاب الأصولية، والصهيونية الدينية. وهي كتلة تصل وفق الاستطلاعات الحالية إلى 58 - 59 مقعداً، ويدعى الليكود بأنه يمكنه أن يعزز قوته حتى الانتخابات - ويقتحم حاجز الـ 61. هذا التقدير يقوم على أساس تجربة الماضي في أن الليكود يحصل وفق الاستطلاعات على مقاعد أقل مقارنة بالنتائج الحقيقية. ونتتياهو نفسه ادعى بأن الليكود يجتاز الـ 30 مقعداً في استطلاعاته، ولكنها تكون نوعاً من الأحبولة كي يشجع ناخبي اليمين لإعطائه المقعد الأخير فيشكل حكومة يمين - أصوليين "على المليء"، على حد تعبيره. ومع ذلك، فإن حملة نتنياهو بـ"شرب المقاعد" في كتلة اليمين قد تمس به: إذا لم تجتز "الصهيونية الدينية" لسموتريتش وبن غبير نسبة الحسم، فإن احتمال حصول نتنياهو على 61 ينخفض جداً. عائق آخر في الطريق إلى حكومة أحلام نتنياهو هو رئيس "يمينا" نفتالي بينيت، وهو الرجل الذي أصبح لسان الميزان في الانتخابات، لا يستبعد إقامة حكومة مع أحزاب أخرى، ولكن تفضيل بينيت هو بالفعل لحكومة 61 برئاسة نتنياهو. والسبب هو أن ذلك سيرفع من قوته للحصول على حقائب كبيرة ومؤثرة في الحكومة. وإذا كان بينيت كبيراً بما يكفي – أي 12 مقعداً فما فوق، فيمكنه أن يطلب من نتتياهو التتاوب على رئاسة الوزراء. ونتتياهو نفسه أوضح بأنه لن يكون متتاوباً مع ببنبت".

أما بينيت فلم يلتزم الصمت، مع أن الليكود دعاه للتعهد بألا يجلس مع لبيد: "يا سيد نتنياهو، لن أوقع معك على أي وثيقة لأنى لا أعمل عندك، بل عند شعبنا الرائع الذي بعثت بميري ريغف لأن تدعوهم كارهي الإنسان"، قال أول أمس. "لن أسمح لبيبي، وميري ريغف، وإيفات، ولبيد، أن يجرونا





إلى انتخابات خامسة تمزق الشعب". وبالمقابل، أوضح بينيت: "لن أجعل لبيد رئيس وزراء – مع تناوب أو من دون".

إن إقامة حكومة 61 هي الخطة المثلي من ناحية نتتياهو، كونه سيعود ليتحكم بالحقائب الأهم بالنسبة له، مثل: العدل، والأمن الداخلي، والاتصالات. إذا لم ينجح الليكود في الوصول إلى 61 مع الأصوليين، والصهيونية الدينية، وبينيت، فلن يكون ممكناً رؤية كيف يمكن لنتنياهو أن يقيم حكومة بدبلة.

2* حكومة يمين وسط - يسار. احتمال متدن

ظاهراً، إذا لم يصل نتتياهو إلى 61 مقعداً، فهناك كتلة مانعة من أحزاب اليمين، والوسط، واليسار والعرب، تقف ضده. ولكنها ظاهراً فقط: فقيام هذه الكتلة حكومة بديلة برئاسة لبيد أو ساعر أو بينيت، بتناوب ما، محدود جداً. والسبب هو الأحزاب الهامشية التي سيواصل كل منها في اتجاهه، بسبب مدى دور الأحزاب العربية في إقامة حكومة كهذه. رئيس "يوجد مستقبل" يئير لبيد، سبق أن قال إنه إذا ما تلقى التكليف بتشكيل الحكومة فسيطلب دعم الأحزاب العربية من الخارج (باستثناء التجمع). المشكلة من ناحيته: في هذه الحالة، سيفقد حزبي اليمين بينيت وساعر، ما لا يمكنه حقاً أن يسمح لنفسه بفعله.

التحدي الأكبر للكتلة المانعة لنتنياهو هو شخصية من يشكل الحكومة البديلة. سيكون "يوجد مستقبل" هو الحزب الأكبر، ولكن بينيت أعلن بأنه لن يكون في حكومة تحت لبيد. ثمة حل ممكن بالتناوب، ولكن السؤال هو بين من ومن: لبيد - ساعر، أم لبيد - بينيت؟ لجدعون ساعر احتمال في أن يقود مثل هذه الحكومة فيربط بين أحزاب اليمين والأصوليين وبين تلك في الوسط – اليسار، ولكن إذا لم يصعد "أمل جديد" إلى عدد من المقاعد من منزلتين، فلن يكون له احتمال لفعل ذلك. وعليه، فإن المعنى هو أن إقامة حكومة بديلة لنتتياهو هي مثابة لعبة تركيب عسيرة: فكل حزب قد يكون شريكاً لإقامة حكومة كهذه سيرفض حزباً آخر. فبينيت غير مستعد للجلوس تحت لبيد، وليبرمان لن يجلس مع الأصوليين، و"يمينا" يتحفظ من "ميريس"، ناهيك عن رفض الأحزاب العربية من اليمين.

3* انتخابات للمرة الخامسة – احتمال متوسط

إذا لم ينجح نتنياهو في الحصول على 61 مقعداً لتشكيل الحكومة، ولن تنجح الكتلة المانعة هي الأخرى في حل متاهة التناوب وتشكيل الحكومة التي ليست برئاسة نتنياهو، فسيكرر التاريخ نفسه للمرة الخامسة في غضون سنتين: ستُجرّ إسرائيل إلى حملة انتخابات أخرى في الصيف القادم. وسيبقى نتنياهو متولياً منصب رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية.

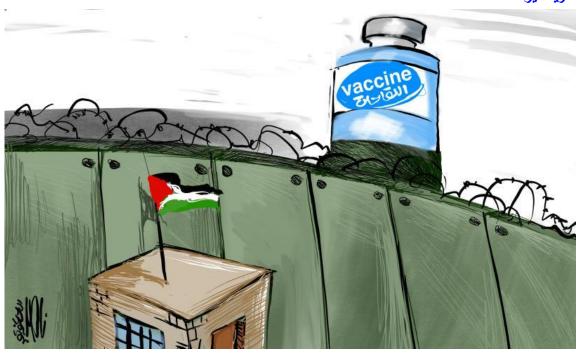




إذا لم يكن لنتتياهو 61 مقعداً، ولم ينجح لبيد وساعر وبينيت في الوصول إلى توافق إبداعي بينهم، فثمة احتمال عال أن يتحقق سيناريو الرعب هذا في نهاية المطاف.

يديعوت 2021/3/19 القدس العربي، لندن، 2021/3/18

۳۷. کاریکاتیر:



القدس، القدس، 2021/3/20